منوعات

MEDIA

أخبار تِك

دخل قانون الذكاء الاصطناعي الأول من نوعه رسمياً حيز التنفيذ من بوابة الاتحاد الأوروبي، ليمثل أول عتبة في جهود الكتلة لتنظيم التكنولوجيا. ويقول مسؤولون إن قانون الذكاء الاصطناعي من شأنه أن يحمي «حقوق المواطنين الأساسية» في الكتلة.

أعلن الرئيس التنفيذي لشركة ميتا مارك زوكربيرغ أن 200 مليون شخص باتوا يستخدمون الآن منصة ثريدز شهرياً. وكانت «ثريدز» التي تشكل التحدي الأكبر لـ«إكس» قد أصبحت المنصة الأسرع تحميلاً في التاريخ عند إطلاقها في يوليو/ تموز 2023.

زعم الملياردير الأميركي إيلون ماسك، الأحد الماضي، أن شركة غوغل تفرض حظراً على البحث عن دونالد ترامب عبر محركها، ونشر صورة تبين اقتراحات المحرك عند كتابة «الرئيس دونالد»، والتي شملت «دونالد داك» و«الرئيس دونالد ريغان».

بعد تحليل نحو 25 ألف نقطة اتصال «واي فاي» عامة في باريس قد يتعامل معها الزوار طوال مدة انعقاد منافسات الأولمبياد، كشفت شركة كاسبيرسكي أن نحو 25% من شبكات «واي فاي» العامة تفتقر إلى التشفير الكافي أو أنها لا تخضع للتشفير إطلاقاً.

في آخر فصول الرقابة الممنهجة التي تفرضها شركة ميتا على الأصوات الداعمة للفلسطينيين، استهدفت رسائل التعزية باستشهاد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية

«ميتا» تواصل القمع: التعزية بهنية ممنوعة

واشنطن ـ **العربي الجديد**

تواصل شركة ميتا، المالكة لـ«فيسبوك» و«إنستغرام»، استهداف الأصوات الفلسطينية على منصتيها، علماً أن تقارير حقوقية محلية ودولية عدة أكدّت، منذ ما قبل بدء العدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة، أنها تعمل على إسكات الأصوات الداعمة لفلسطين وحقوق الإنسان الفلسطيني. وبعد استشهاد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، فجر الأربعاء الماضي، في مقر إقامته في طهران، لاحقت «ميتا» كل رسائل التعازي. وانتقد ناشطون ومسؤولون حول العالم هذه الرقابة الممنهجة التي تفرضها الشركة الأميركية العملاقة. ورداً على هذه الرقابة، حجبت تركيا، صباح الجمعة، «إنستغرام» من دون إعطاء تبرير. وأفاد العديد من مستخدمي الإنترنت في تركيا عبر منصة إكس بأنه لا يمكنهم الدخول إلى صفحاتهم على «إنستغرام»، وهو ما لاحظه صحافيو وكالة فرانس برس أيضاً. ونشرت هيئة الاتصالات التركية على موقعها الإلكتروني قراراً يفيد بأنه «تم حجب إنستغرام.كوم بقرار صادر في الثاني من أغسطس/ آب»، من دون أي تفاصيل إضافية. وكان رئيس دائرة الاتصال في الرئاسة التركية فخر الدين ألطون انتقد المنصة بشدة الأربعاء، مؤكداً أنها «تمنع الناس من نشر رسائل تعازي» برئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية بعد اغتياله الأربعاء. وكتب ألطون عبر «إكس»: «إنها محاولة رقابة واضحة وجلية».

وفي السياق، اتهم رئيس الوزراء الماليزي أنور إبراهيم، الخميس، شركة ميتا بـ«الجُبن» وبكونها «أداة للنظام الصهيوني القمعي»، بعد حذف منشور له على «فيسبوك» بشأن اغتيال إسماعيل هنية، وذلك في أحدث خلاف بين الحكومة الماليزية والشركة بشأن المحتوى المحظور. وفي منشور على «فيسبوك»، انتقد رئيس الوزراء الماليزي شركة ميتا بعد أن حذفت مرة أخرى مقاطع فيديو ورسائل تعزية وانتقادات بشأن اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، وكتب: «إنه من غير المعقول اعتبار منشورات وسائل التواصل الاجتماعي التي تكرّم مناضلاً يناضل من أجل تحرير وطنه من القهر والمعاناة أمراً خطيراً». وأضاف في منشوره: «لتكن هذه رسالة واضحة لا لبس فيها إلى ميتا: توقفوا عن مثل هذا الجُبن، وتوقفوا عن التصرف باعتباركم أداة للنظام الصهيوني القمعي الإسرائيلي». وكان أنور قد نشر مقطع فيديو مسجلاً لاتصال هاتفي مع قيادي في حركة حماس لتقديم التعازي في استشهاد إسماعيل هنية، لكنه حذف في وقت لاحق.

وكشف فحص على حساب رئيس الوزراء الماليزي على موقع إنستغرام أن ثلاثة منشورات له، يدين فيها اغتيال هنية في إيران، بالإضافة إلى صور للقائهما، قد حذفت من تطبيق التواصل الاجتماعي، وكانت إزالة المنشورات مصحوبة بعبارة «أفراد ومنظمات خطرة».

والأربعاء، أدان مكتب رئيس الوزراء قيام «ميتا» مرة أخرى بحذف منشور لاجتماع أنور مع قادة «حماس» في قطر في مايو/ أيار الماضي من «إنستغرام». وذكرت شعبة الإعلام والاتصال الاستراتيجي في مكتب رئيس الوزراء الماليزي، في منشور لها على «فيسبوك»، أن هذا الإجراء يظهر بوضوح التمييز ضد الوضع في فلسطين وقياداتها. وجاء في البيان الذي نشر أيضاً على الحسابات الرسمية لرئيس الوزراء على مواقع التواصل الاجتماعي: «نطالب بتوضيح بخصوص هذا الأمر، ونحث ميتا على الاعتذار». وصرح وزير الاتصالات الماليزي فهمي فاضل بأنه جرى طلب توضيح من «ميتا». ولم يُكشف عما إذا كان المنشور قد أزيل تلقائياً أم بعد شكوى.

وتصنف «ميتا» حركة حماس «منظمةً خطيرةً»، وتحظر المحتوى الذي يشيد بالحركة. كما تستخدم مزيجاً من الرصد الآلي والمراجعة البشرية لإزالة أو وضع علامات على المحتوى المرئي.

وكانت ماليزيا قد تقدمت بشكوى قبل ذلك لشركة ميتا بسبب حذف محتوى، بما في ذلك تغطية إعلامية محلية لاجتماع أنور الأخير مع هنية، والتي جرت استعادتها

> تركيا حجبت «إنستغرام»، واستنكرت ماليزيا «جُبن» الشركة

في وقت لاحق. يذكر أنه في فبراير/ شباط الماضي، طالب تحالف يضم 73 منظمة دولية شركة ميتا بالامتناع عن فرض رقابة على انتقاد الصهيونية على منصاتها. وتوجّهت الرسالة، التي نشرها موقع ذا وايـر، إلى رئيس الشركة مارك زوكربيرغ، وجاء فيها: «نحن نشعر بقلق عميق إزاء المراجعة التي اقترحتها شركة ميتا لسياسة خطاب الكراهية الخاصة بها في ما يتعلق بمصطلح الصهيوني، وإمكانية التعامل معه باعتباره مرادفاً لليهود و/أو الإسرائيليين، الأمر الذي سيؤدي في النهاية إلى فرض قيود شديدة على الخطاب والنقاش السياسي المشروع». وذكّرت الرسالة بأنه «لا يمكن فصل الصهيونية عن الأيديولوجيا السياسية للصهيونية، وكلا المصطلحين مختلف عن الهويات اليهودية و/أو الإسرائيلية». وذكّرت بأنّ «من شأن السياسة المقترحة أن تسيء إلى وصف المحادثات حول الصهاينة، ومن ثم الصهيونية، على أنها معادية للسامية بطبيعتها، ما يضرّ بمستخدمي ميتا ويقوّض الجهود المبذولة لتفكيك معاداة السامية الحقيقية وجميع أشكال العنصرية والتطرف والقمع». وأكّدت أن هذا التوجه «سيشجع أيضاً على الخلط غير الصحيح والضار بين انتقاد أفعال دولة إسرائيل ومعاداة السامية».

وفي السياق نفسه، دعا مجلس الرقابة في «ميتا»، في مارس/آذار الماضي، الشركة إلى إنهاء الحظر الشامل على الكلمة العربية «شهيد»، بعد مراجعة استمرت عاماً، وخلصت إلى أن نهج الشركة المالكة لمنصة فيسبوك كان «مبالغاً فيه» وحجب من دون داعٍ كلام ملايين المستخدمين. وقال المجلس، الذي تموّله «ميتا»، ولكنه يعمل بشكل مستقل، إن شركة التواصل الاجتماعي العملاقة ينبغي أن تزيل المنشورات التي تحتوي على كلمة «شهيد» فقط عندما تكون مرتبطة بعلامات واضحة على العنف، أو إذا كانت تنتهك بشكل منفصل قواعد أخرى.

في المقابل، أعلنت «ميتا»، في يوليو/ تموز الماضي، عن تحديث جديد لسياسة منصاتها يقرّ تقييد استخدام مصطلح الصهيونية في منشورات المستخدمين باعتباره «خطاب كراهية» و«معاداةً للسامية». وأكدت أنها ستزيل المحتوى الذي ينتقد «الصهاينة»، «عندما لا يشير (التعبير) بشكل واضح إلى الحركة السياسية». أضافت في بيان على موقعها أن قرارها يأتي بناءً على «استشارات استمرت أشهراً حول غايات وطبيعة استخدام كلمة صهيوني على منصات فيسبوك وإنستغرام وواتساب التابعة لشركة ميتا». وشدّدت الشركة على ضرورة التمييز بين استخدام «كلمة صهيوني في إطار النقاشات السياسية المشروعة» وبين استخدامها وسيلةً «لترويج الكراهية ضد الأفراد»، مؤكدةً أنّها لن تسمح باستخدام مصطلح صهيوني في المنشورات «المحرضة على العنف» ضد اليهود والإسرائيليين، وستزيلها من على منصاتها.

وفي بيان أصدره مع تسع منظمات وجمعيات حقوقية، ندّد مركز حملة الفلسطيني حينها بتجاهل «ميتا» ومنصاتها توفير «الحماية الكافية للفلسطينيين من خطاب الكراهية والعنف، والذي أدّى إلى انتشار ملايين المضامين التي تحرض على العنف وخطاب الإبادة الجماعية خلال الحرب الإسرائيلية على غزة». كذلك نبّه إلى أنّ تحديث السياسة ينطوي على «مخاطر تقييد مفرط لحرية التعبير وخنق النقد السياسي المشروع للصهاينة والصهيونية من خلال خلط غير دقيق بمعاداة السامية». واعتبر البيان أنّ القرار الأخير هو «أحدث مثال على استسلام المديرين التنفيذيين لشركة ميتا للضغوط الخارجية من لوبيات داعمة لإسرائيل». ولفت إلى أنّ هذه اللوبيات عملت «بشكل منهجي على توظيف جهود مكافحة معاداة السامية سلاحاً» من أجل «إسكات الرواية الفلسطينية» و«لمنع أي دعوات لوقف حرب الإبادة الجماعية المستمرة في غزة». وأشار إلى أنّ «تحديث السياسة هذا لا يمثل خلطاً كاملاً بين الصهيونية واليهودية، إلا أننا نشعر بأن التماثل الكامل اقترب بشكل خطير، وستكون له آثار سلبية للغاية على الحقوق الرقمية في المستقبل».

خلال تظاهرة مناصرة للفلسطينيين في فيينا، 27 يناير 2024 (لسكين كياجان/ الأناضول)

تحيز بلا سند قانوني

في يونيو/ حزيران الماضي، اتهم المهندس السابق في «ميتا»، فراس حمد، الشركة بالتحيز في أسلوب تعاملها مع المحتوى المتعلق بحرب الإبادة الإسرائيلية على الفلسطينيين في قطاع غزة، وذلك في دعوى قضائية اتهمها فيها بفصله من العمل بسبب محاولته المساعدة في إصلاح الأخطاء التي تسببت في حجب منشورات فلسطينية على منصة إنستغرام التي تملكها. ورفع المهندس الفلسطيني ـ الأميركي فراس حمد، الذي كان عضواً في فريق التعلم الآلي في شركة ميتا منذ عام 2021، دعوى قضائية ضد عملاق وسائل التواصل الاجتماعي في محكمة في ولاية كاليفورنيا، بتهمة التمييز وإنهاء خدمته من دون سند من القانون ومخالفات أخرى بسبب فصله في فبراير/شباط الماضي. وفي الدعوى، اتهم حمد شركة ميتا بانتهاج نمط من التحيز ضد الفلسطينيين، وقال إنها حذفت اتصالات الموظفين الداخلية التي تطرقت لاستشهاد أقارب لهم في غزة، وأجرت تحقيقات في استخدامهم صوراً رمزية للعلم الفلسطيني. وجاء في الدعوى أن الشركة لم تجرِ مثل هذه التحقيقات مع موظفين نشروا صوراً تعبيريّة للعلم الإسرائيلي أو الأوكراني في سياقات مماثلة. وقال حمد إن إقالته سببها على ما يبدو واقعة في ديسمبر/ كانون الأول الماضي، تتعلق بإجراء طارئ مصمم لاستكشاف المشكلات الخطيرة في منصات الشركة وإصلاحها. وأشارت الدعوى إلى أنه لاحظ وجود مخالفات إجرائية تتعلق بالقيود المفروضة على المحتوى الذي تنشره شخصيات فلسطينية على منصة إنستغرام التي منعت المنشورات من الظهور في عمليات البحث والخلاصات.

إضاءة

انطلقت الخميس فعاليات الدورة الثامنة من مهرجان العودة السينمائي الدولي على شاشة عرض قماشية في غرب خانيونس في غزة، في ظل استمرار حرب الإبادة على القطاع

مهرجان العودة
سينما بين الخيام في خانيونس

غزة ـ **علاء الحلو**

كسر مهرجان العودة السينمائي الدولي قواعد العرض السنوية، عبر عرض أفلام دورته الثامنة على شاشة عرض قماشية بين خيام النزوح في منطقة مواصي القرارة، غرب مدينة خانيونس جنوبي قطاع غزة، في محاولة لمحاكاة حق العودة وتجسيد معاناة نحو مليوني نازح فلسطيني.

وفي مشهد غير مألوف، بدأت الكلمات الخاصة بالمهرجان وفقراته الفنية والتراثية والفلكلورية، وتتالى عرض الأفلام المشاركة فيه، بعيداً عن مختلف البروتوكولات التي اعتاد عليها منظمو الفعالية السنوية، حيث جلس الحضور، ومعظمهم من النازحين، على الأرض، في مشهد يربط بين أهمية الأفلام ورسائلها، وبين واقع النازحين الذين فقدوا وتركوا بيوتهم جراء العدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي.

واختلفت طبيعة الأفلام المشاركة في المهرجان السنوي، الذي كان يضم سنوياً أفلاماً ومواضيع من مجموعة دول عربية وأجنبية، حيث اقتصرت الدورة الحالية على عرض الأفلام الفلسطينية أو الأفلام التي تحاكي القضية الفلسطينية وقد وصل إلى المهرجان 93 فيلماً من 31 دولة حول العالم، لمخرجين فلسطينيين وعرب وأجانب، تحدثوا جميعاً عن فلسطين، سواء بطريقة مباشر أو رمزية. وعرض على الشاشة المثبتة بين الخيام فيلم «بيتنا» وهو فيلم أسترالي من بطولة الفنان العراقي جمال أمين، يتحدث بطريقة رمزية عن كيفية احتلال إسرائيل الأرض الفلسطينية، عبر سيناريو يجسد عائلة قامت باستئجار بيت من رجل وبعد سنوات طالب الرجل ببيته، إلا أن العائلة رفضت تسليمه البيت، وبدأت بادعاء أن لها ذكريات في المنزل وأنه بيتها، ما تسبب بحدوث مشادة وعراك كبير وصل الى المحاكم بين العائلة المستأجرة وصاحب البيت.

اقتصرت الدورة الحالية على أفلام تحاكي القضية الفلسطينية

أما الفيلم الفلسطيني «دم بلون الكحل» فهو يصور اعتداءات المستوطنين على بيوت الفلسطينيين في الضفة الغربية، فيما اشتمل على تجسيد حادثة لعروس كانت تتجهز لفرحها وهي بكامل زينتها، إلا أن الفرح لم يتم بفعل قتل المستوطنين عريسها، وقد اختلط دم عريسها مع كحل فرحها.

وتضمن المهرجان في دورته الثامنة أيضاً الفيلم الأردني «السلطانة» للمخرج هيثم عبد الله، ويتحدث عن حق العودة وعدم تفريط الفلسطينيين في أرضهم أو تنازلهم عنها تحت أي ظرف، عبر سيناريو مشوق لعائلة فلسطينية خرجت من فلسطين بعد عام 1967 واستقرت في الأردن، حيث جاء الابن البكر لأبيه وأمه بطالبهم بمبلغ من النقود لشراء سيارة وبيت، حينها يعتذر الأب لعدم امتلاكه المال، فيتساءل الابن أن لهم بيتاً في القدس فلماذا لا يُباع، فتثور عليه العائلة بكبيرها وصغيرها مستنكرين طلبه، على اعتبار أن هذه الأرض هي عرضهم وشرفهم الذي لن يتخلوا عنه، وأن بيعها سيلحق العار بهم «إذا بعنا سيبيع الجميع وهذا عار علينا».

وجسدت مجموعة أفلام عُرضت لمخرجين فلسطينيين وجزائريين وتونسيين ومصريين تفاصيل القضية الفلسطينية بطريقة رمزية، عبر تصوير المقاومة والنضال وصمود الفلسطيني في خيام النزوح على أرضه، كما دارت جميع الأفلام المشاركة في فلك الفكرة الأساسية للمهرجان، والمبدأ المتمثل في عدم التنازل عن أي شبر من أرض فلسطين.

ويوضح الفلسطيني مصطفى غراب، الذي بدا منسجماً لحظة عرض فيلم الافتتاح الأردني، أنه لم يشاهد أي فيلم، كما لم يصادف أي شاشة عرض منذ عشرة أشهر، بسبب انقطاع التيار الكهربائي منذ بداية العدوان الإسرائيلي، وما تلاه من نزوح قسري من منطقة الشيخ رضوان شمالي مدينة غزة نحو المناطق الوسطى، ومن ثم إلى مدينة رفح، وصولاً إلى منطقة المواصي غرب مدينة خانيونس.

ويلفت غراب لـ«العربي الجديد» إلى المفارقة الكبيرة التي يحملها مهرجان العودة السينمائي في العام الحالي، حيث يحاكي في أفلامه وعروضه وأفكاره وجوائزه حق العودة إلى المدن والقرى الفلسطينية المحتلة عام 1948 على أيدي العصابات الصهيونية، في الوقت الذي يعيش فيه مئات آلاف النازحين تفاصيل التهجير القسري وقساوة حياة الخيام واللجوء الجديد بفعل تواصل العدوان الإسرائيلي منذ 300 يوم.

فيما يوضح جاره في السكن ورفيقه في النزوح عبد الحليم الأيوبي أهمية العروض السينمائية والأفلام الوثائقية والروائية في دعم القضايا الإنسانية، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، خاصة في الأوقات العصيبة التي يمر فيها قطاع غزة خلال تواصل حرب الإبادة الإسرائيلية، وانعدام مختلف مقومات الحياة لمئات الآلاف النازحين الذين فقدوا بيوتهم وممتلكاتهم. ويشير الأيوبي لـ«العربي الجديد» إلى الرمزية العالية لعرض الأفلام التي تناقش حق العودة وتمسك الشعب الفلسطيني في أرضه بين خيام النزوح، إذ تضع المشاهد في محاكاة واقعية لعملية التهجير القسري الذي يتجرع مراره الآف الأسر بمن فيها من أطفال ونساء وشيوخ، في ظل انعدام أدنى مقومات الحياة، من مأكل ومشرب واستقرار.

في الإطار، يقول رئيس مهرجان العودة السينمائي الدولي سعود مهنا إنه وعلى الرغم من الحرب الإسرائيلية المدمرة على قطاع غزة والقتل والدماء التي تسيل كل يوم، «إلا أننا قررنا إطلاق مهرجان العودة السينمائي في دورته الثامنة تحدياً للمحاولات الإسرائيلية الرامية إلى اجتثاث الإنسان الفلسطيني وتدمير كل مظاهر الحياة في غزة، إلى جانب ترحيل سكان محافظتي غزة والشمال نحو الوسطى والجنوب لدفع الفلسطينيين نحو التفكير في العودة إلى شمال القطاع، بدلاً من التفكير في العودة إلى المدن والقرى الفلسطينية المحتلة».

من التحضير لمهرجان العودة في خانيونس (فيسبوك)

لجنة مشاهدة

خضعت الأفلام المشاركة الى لجنة مشاهدة، ومن ثم إلى لجنة تحكيم دولية مكونة من فنانين وسينمائيين اردنيين و تونسيين، وقد تضمن جائزة مفتاح العودة لافضل فيلم باسم نيلسون مانديلا، وجائزة افضل فيلم عن الاسرى باسم الاسير الشهيد وليد دقة (الصورة)، وجائزة افضل فيلم عن القدس باسم المناضل المقدسي فيصل الحسيني، الى جانب جائزة مفتاح العودة لافضل اخراج، وافضل فيلم وثائقي وافضل فيلم روائي.

خلال حفل في نيويورك، 28 اغسطس 2016 (رويترز /آل/ Getty)

نجوم

سيرة سينمائية لبريتني سبيرز

لوس أنجليس ـ **العربي الجديد**

أعلنت استوديوهات يونيفرسال بكتشرز، الخميس، أنها تعمل حالياً على إنجاز فيلم يتناول سيرة نجمة البوب الأميركية بريتني سبيرز، وذلك بعدما اشترت الشركة حقوق مذكراتها. وأفادت الشركة، في بيان، بأن مخرج فيلم «كريزي ريتش إيجنز»، جون تشو سيتولى العمل. وسيستند الفيلم إلى كتاب السيرة الذاتية للمغنية The Woman in Me (المرأة داخلي) الذي نُشر في أكتوبر/ تشرين الأول الماضي وبيع منه أكثر من 2,5 مليون نسخة في الولايات المتحدة وحدها. عام 2022، توصلت سبيرز إلى اتفاق تاريخي مع دار النشر سيمون آند شوستر، بعد حرب مزايدة ضخمة شملت عدة ناشرين. وبلغت قيمة الصفقة 15 مليون دولار أميركي. ونقلت صحيفة ذا غارديان حينها، عن مصدر لم تذكر اسمه، أن هذه «واحدة من أكبر الصفقات على الإطلاق، خلف صفقة عائلة أوباما»، في إشارة إلى توقيع الرئيس الأميركي السابق وزوجته صفقة تقدر قيمتها بنحو 65 مليون دولار لتأليف كتب متعددة لصالح دار بنغوين راندوم هاوس عام 2017.

وفازت شركة يونيفرسال بحقوق نقل السيرة إلى الشاشة الكبيرة بعد «مزاد تنافسي للغاية»، ومن المتوقع أن يشرف منتج «لا لا لاند» مارك بلات على المشروع، بحسب البيان. وكتبت بريتني سبيرز الخميس عبر وسائل التواصل الاجتماعي: «أنا أعمل على مشروع سري مع مارك بلات الذي لطالما صنع أفلامي المفضلة».

سمح الكتاب للمغنية بتقديم رواياتها الخاصة عن حياتها، بعد أن تحررت من وصاية والدها الذي كان يتحكم بمفاصل حياتها كلها على مدى 13 عاماً. تسترجع مغنية «بيبي وَن مور تايم» في سيرتها الذاتية المعارك القانونية التي تواجهت فيها مع عائلتها، وتتطرق إلى طفولتها الفقيرة التي أمضتها في ظل والدها المدمن على الكحول، مروراً بنكساتها العاطفية مع جاستن تمبرليك، وأيضاً المضايقات التي تعرّضت لها من مصوري البابارازي. كما تكشف في هذه المذكرات أن جاستن تيمبرليك دفعها لإجراء عملية إجهاض أثناء علاقتهما. وبعد مشكلاتها الكبيرة عام 2007، وُضعت المغنية تحت وصاية والدها جيمي سبيرز الذي كان يسيطر على أموالها وحياتها الخاصة، حتى أثناء إحيائها حفلات في لاس فيغاس. ولم يُحدَّد بعد أي تاريخ لطرح الفيلم. ويشار إلى أن نجمة البوب الأميركية بريتني سبيرز عادت إلى الساحة الغنائية في 22 أغسطس/ آب 2022، عبر إطلاق أغنية تجمعها بالمايسترو إلتون جون، عنوانها «هولد مي كلوسر». وكانت هذه الأغنية الجديدة الأولى لبريتني سبيرز منذ ست سنوات. عنوان الأغنية مستوحى من كلمات أغنية «تيني دانسر» الضاربة في السبعينيات، التي كتبها إلتون جون مع شريكه في مجال الإبداع بيرني توبين. وفي بيان صحافي رافق طرح الأغنية، أوضح الطرفان أنهما التقيا عام 2014 للمرة الأولى. وبعد عام من ذلك اللقاء، غردت سبيرز عن حبها لأغنية «تيني دانسر»، وهو ما ألهم فكرة التعاون. وكان جون قد قال إنه «مسرور للعمل» مع سبيرز، ووصفها بـ«الأيقونة» و«واحدة من أعظم مغنيات البوب على الإطلاق». وسبق أن أصدرت شركة يونيفرسال أفلاماً من نوع السيرة الذاتية لفنانين وفرق موسيقية، بينها عمل عن فرقة الهيب هوب «إن. دبليو. إيه»، وآخر عن مغني الراب إيمينيم. وتعدّ الشركة أيضاً أفلام سيرة ذاتية أخرى عن حياة مغني الراب سنوب دوغ، والمغني برنس الذي توفي عام 2016.

فازت شركة يونيفرسال بحقوق نقل السيرة إلى الشاشة الكبيرة

فعالية

مهرجان قطر للألعاب: مغامرات وحكايات

الدوحة ـ **أسامة سعدالدين**

انطلقت النسخة الثانية من مهرجان قطر للألعاب في مركز الدوحة للمعارض والمؤتمرات، في منتصف يوليو/ تموز الماضي، بعنوان «مغامرات، حكايات، وألعاب»، وتستمر حتى 14 أغسطس/ آب الحالي، في جزء من رزنامة فعاليات جهاز قطر للسياحة الخاصة بفصل الصيف. تستند الدورة الجديدة إلى نجاح النسخة الأولى للمهرجان التي استقطبت نحو 75 ألف زائر، وفق بيانات رسمية، إلى جانب تعاون «زورا قطر» (Visit Qatar)، مع قناة سيسوتون التي أعدت برنامجاً متنوعاً يناسب جميع أفراد العائلة من مختلف الأعمار. واعتبرت مديرة المشاريع في «سيسوتون» غلا كويتر المهرجان حدثاً استثنائياً يتضمن مجموعة واسعة من العلامات التجارية العالمية التي «تلامس شغف الأطفال»، وأشارت في حديث مع «العربي الجديد»، إلى أن المهرجان يضم أكثر من 50 علامة تجارية عالمية تشمل «باربي» و«كوكوميلون» و«ميراكيلس» و«ستروبيري شورت كيك» و«هوت ويلز» و«تروربينو» و«بليبي» و«مستر بين» و«بيكشيري» وغيرها.

وتقام فعاليات مهرجان قطر للألعاب على مساحة 17 ألف متر مربع في مركز الدوحة للمعارض والمؤتمرات، وتتألف النسخة الثانية من عشرة أقسام مختلفة، خصّص بعضها لفن الأنمي وللأفلام والمسرح.

وقالت منسقة فعاليات «قطر للسياحة» المباسة سالم، في تصريح خلال الافتتاح، إن إقامة مهرجان قطر للألعاب في نسخته الثانية تؤكد مكانة قطر وجهة سياحية عالمية، إضافة إلى امتلاكها البنية التحتية الحديثة والمتطورة، بما في ذلك مرافق ومنشآت عالمية المستوى، تضم 128 موقعاً وسعة تصل إلى 70 ألف متر مربع، ولفتت إلى أن فعاليات النسخة الثانية من المهرجان التي تستمر شهراً كاملاً، تتميز بأنها الأضخم والأفضل، وتأتي في إطار خطط «قطر للسياحة» لاستقبال ستة ملايين زائر سنوياً بحلول عام 2030.

تمزج فعاليات المهرجان التسلية بالترفيه والتعليم، مع إتاحة فرصة للأطفال للقاء شخصيات ألعابهم المفضلة وأشهر المؤثرين، والتفاعل معهم. بحسب علا كويتر، يضم المهرجان مجموعة متنوعة من الأنشطة التي تلبي اهتمامات جميع الأعمار، ما يجعله وجهة مثالية للعائلات والأفراد. فقد خصصت مناطق للعائلات، بالإضافة إلى أماكن خاصة للفتيان والفتيات، ما يضمن للجميع قضاء وقتٍ ممتع. وأشارت مديرة المشاريع في «سيسوتون» إلى أن النسخة الثانية من المهرجان حظيت بإضافة قسم جديد يسلط الضوء على عالم الأنمي، وصمم ليعيش الزوار تجربة فريدة، وكأنهم داخل إحدى حلقات الكرتون الشهيرة، مثل «دورايمون» و«بي باتل» و«نوستالجيا»، إضافة إلى ذلك، يقدم المهرجان سينما تعرض أفلاماً منتقاة بعناية، بجانب العروض المسرحية التي تتمتع، بحسب كويتر، بجاذبية قوية تلقي الضوء على أبرز العلامات التجارية العالمية، مثل «نمبر بلوكس»، و«مستر بين»، وشارع العلوم وغيرها.

إتاحة الفرصة للأطفال للقاء شخصيات العابهم المفضلة

يستقطب المهرجان العديد من الأسر القطرية والمقيمة، إلى جانب زوار قطر، وخصوصاً من السعودية ودول الخليج. عبّر المواطن خالد اليافعي، الذي اصطحب أفراد أسرته، عن إعجابه بالفعاليات المتنوعة والشاملة والممتعة للصغار والكبار، ورأى أنه يضاهي المهرجانات الإقليمية، لافتاً إلى أن الأسعار مناسبة وفي متناول الجميع. فيما اعتبر الزائر العُماني أحمد باتو أنّ المهرجان فرصة للأسر الموجودة في الدوحة، التي لم تسافر خلال الصيف، لقضاء أوقات ممتعة مع فعاليات تناسب الجميع، مشيداً بالعروض المسرحية التي يحفل بها برنامج المهرجان.

وتحظى الفعاليات الموسيقية والراقصة بمساحة في المهرجان، إذ يشارك العديد من الفنانين والمشاهير المؤثرين، منهم رشا رزق وعاصم سكر وطارق طرقان وبليبي. واعتبرت كويتر ذلك نقطة جذب إضافية للجماهير، حيث تساهم في خلق أجواء مفعمة بالحيوية والمرح. وقالت كويتر لـ«العربي الجديد» إن النسخة الأولى شهدت إقبالاً ملحوظاً من المواطنين والمقيمين والسياح، وصل إلى 75 ألف زائر، وأشارت إلى أنّ هدف النسخة الثانية هو الوصول إلى 100 ألف زائر.

من مهرجان قطر للألعاب يوليو 2024 (العربي الجديد)

متابعة

أبعد من حفل الشامي في بيروت

في الليلة التي نفّذ فيها الاحتلال الإسرائيلي عدوانه على ضاحية بيروت الجنوبية، اقيمت في بيروت حفلة للفنان السوري الشامي، ما أثار سجالات لبنانية

بيروت ـ **ربيع فران**

يعيش اللبنانيون منذ عقود على وقع الانقسامات، طائفية كانت أم سياسية أو مناطقية. لكن في الأشهر الأخيرة تجلت صورة دراماتيكية لهذا الانقسام، وتحديداً منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي وعملية طوفان الأقصى مع ما تلاها من إبادة إسرائيلية متواصلة للفلسطينيين في قطاع غزة. إذ انقسم اللبنانيون بين من آيّد فتح جبهة الجنوب اللبناني إسناداً للقطاع، ومن رفض ذلك تحت شعارات مختلفة. إلا أن المشهد الأكثر وضوحاً لهذا الانقسام ظهر مساء 30 يوليو/ تموز الماضي. إذ قصف الاحتلال الإسرائيلي ضاحية بيروت الجنوبية، مستهدفاً القائد العسكري في حزب الله فؤاد شكر. ونتيجة هذا القصف استشهد مدنيون أيضاً كانوا في محيط المكان. في تلك الليلة نفسها، وبعد وقت قصير جداً من الاعتداء الإسرائيلي، أقيمت حفلة المغني السوري، الشامي، في وسط بيروت، أي المنطقة التي تبعد عن مكان الاستهداف ربع ساعة فقط.

ورغم أن أغلب متعهدي الحفلات في لبنان أعلنوا تأجيل أو إلغاء الحفلات المقررة في الأيام المقبلة، بما فيها حفلتا الفنان المصري تامر حسني والفنانة السورية أصالة نصري، إلا أن منظمي حفلة الشامي . ضمن حفلات مهرجان أعياد بيروت . أصروا على إقامتها ليلة العدوان نفسه.

لكن هذا الإصرار بدا بائساً، إذ غاب الجمهور المفترض، ما اضطر القائمين على الحفلة لتكليف موظفين لديها بضرورة الإسراع في ملء الكراسي الفارغة. وبدأت الاتصالات بين فريق العمل لتوزيع الدعوات، ما أدى إلى تأخير انطلاق الحفلة.

سريعاً انتشرت فيديوهات عرض الشامي في بيروت على مواقع التواصل الاجتماعي، ورسّخت الانقسام اللبناني. عدد من اللبنانيين استنكروا إقامة الحفل وانتقدوا الجهة المنظمة، أي جهاد غابرييل المرّ، نجل النائب السابق غابرييل المر وشقيق رئيس مجلس إدارة قناة MTV ميشال المر (لا يزال الخلاف القضائي والمالي بينهما قائماً).

تعاقد جهاد المرّ مع المؤسسة اللبنانية للإرسال إنترنشونال، وأعطاها حقوق تصوير حفلات مهرجانات أعياد بيروت التي ستعيد عرض الحفل في وقت لاحق، وخصوصاً أن المنافسة تبدو شديدة بين MTV وال LBCI، التي كانت أقرب هذه المرة إلى أعمال جهاد المر الفنية وإنتاجاته. وقد عرف هذا الأخير فعلياً كيف يحيي وسط بيروت مجدداً من خلال حفلات أعياد بيروت، التي أطلقت للمرة الأولى عام 2013، فعمل هذا العام مع أيمن أبي ياغي (مدير أعمال إيليا السابق)، على إقامة مجموعة من حفلات لبنان.

انتهت حفلة الشامي، ولا يزال لبنان يعيش يوميات الحرب في جنوبه، وقلق ولا يقين في كل مناطقه الأخرى. ولعل هذا اللايقين ينسحب بشكل مباشر على صورة لبنان التي يختلف عليها المواطنون حتى اليوم. فماذا كانت الجهة المنظمة لحفل الشامي ستخسر لو أنها أجلته بضعة أيام ريثما ينتهي تشييع المدنيين وتهدأ النفوس، ولو قليلاً؟ لكن في كل الأحوال فإن الخلاف اللبناني يتجاوز حفل الشامي وكل الحفلات التي ستقام أو التي ألغيت. فكل ما سبق مجرد تجليات للصورة المختلفة التي بناها كل طرف لبناني في ذهنه عن وطنه، صورة مرشّحة لانقسام أكبر، في ظل تواصل الاعتداءات الإسرائيلية على لبنان، سواء في الجنوب أو بيروت أو البقاع.

المغني السوري الشامي (فيسبوك)